دون الفعل ولا سيما والنون من خواص الافعال فرجح جانب الفعليه وضعفت
مشابهة الاسم وهذا على مذهب البصريين واما لان علة اعراب الفعل ليست
ظاهره ظهور علة اعراب الاسم واكثر الافعال مبنيه فيرجع الى البنا لادنى سبب
وهذا على مذهب الكوفيين هذا مع ان المعرب داعيا اخر الى ترك اعراب ما قبل
النون فرجحوا لذلك الداعي موجب البنا مع ضعفه وهو اشتغال ما قبل
النون الموكد بالحركة المجتلبة للفرق بين المفرد المذكر والمجموع المذكر
والواحد المونث ففتحوا في الاول وضموا في الثاني وكسروا في الثالث لاجل
الفرق ولما كان اصل الاسم الاعراب لم يبنوه مركبا مع التنوين مع امتزاج قوي
الا ترى الى سقوطه في الوقف وفي الاضافة ومع اللام فلضعف الامتزاج لم يعرب
على التنوين كما اعرب على تا التانيث وقال بعضهم جميع ما اتصل به النونان من
المضارع باق على اعرابه كما ان الاسم مع التنوين معرب لكن لما اشتغل حرف
الاعراب بالحركة المجتلبة قبل اعراب الكلمة لاجل الفرق صار الاعراب مقدرا
كما في نحو غلامي على مذهب المصنف يعني ابن الحاجب وقال بعضهم المضارع مع
النونين مبني للتركيب الا اذا اسند الى الالف نحو هل يضربان او الواو نحو هل
ترضون او اليا نحو هل ترضين لان الضماير البارزة تمنع التركيب لفصلها بينهما
والمحذوف للساكنين في حكم الثابت فنحو تضربن و تضربن تخشون وتخشين
فالمسند الى احدي الاحرف الثلاثة معرب مقدر الاعراب لاشتغال محله
بحركة الفرق فان قيل فاذا كانت معربة فلم لم يعوض النون من الحركة كما
عوض في نحو يضربان ويضربون وتضربين لما اشتغل محل الاعراب اي
لام الكلمة بالحركات المناسبة للحروف التي هي ضماير قلت كراهة لاجتماع
النونات وانما لم يدر الاعراب عند هولا على نون التوكيد كما دار على يا النسب وتا
التانيث لمشابهتها تقلب الفا للتنوين والاعراب قبل التنوين لا عليه
ولمشابهتها تقلب الفا في لنسفعا وقال ايضا عند الكلام على اعراب الامثلة
الخمسة وتحذف هذه النونات الخمسة مع نون التوكيد اما عند من قال
الفعل معها مبني فظاهر واما عند من قال باعراب الفعل معها فلاجتماع النونات

انتهى

انتهى قوله واما غير المباشرة اي لفظا او تقديرا فانه معرب معها تقديرا نحو
لتبلون فاما ترين ولا تتبعان قال المصنف ويستثنى من المضارع الذي اتصلت
به نون التوكيد ولم يباشر مسله يبني فيها وهو ان يسند الى نون الاناث نحو
يضربنان انتهى قال شيخنا واجاب بانه لا حاجة الى هذا الاستثنا لان البنا هنا
ليس لنون التوكيد بل لنون الاناث ويدل على اعرابه عند عدم اتصال
النون به رجوع علامة الرفع عند الوقف على الموكد بالخفيفة تقول
تقول هل تفعلن يا زيدون فاذا وقفت على الفعل حذفت النون
ورددت واو الجمع ونون الرفع وقلت هل تفعلون فلو كان مبنيا لم يختلف حاله
وصلا ووقفا واعترض عليه في مثاليه الاخيرين بان كلا منهما مجزوم بحذف
النون لاجل الجازم وهو غير الاعراب التقديري واجاب شيخ شيخنا
بان كونهما معربين تقديرا مبني على دخول الجازم عليهما موكدين بالنون
وهو صحيح في نفسه وان لم يتعين لان الاعراب حينيذ مقدر على ما قال
الشيخ الرضي ان الفعل الموكد المسند الى احد الاحرف الثلاثة معرب مقدر
الاعراب لاشتغال محله بحركة الفرق اي الحركة الفارقة بين المفرد المذكر
وجمع الذكور والمونثة المخاطبة قال شيخنا واقول فيه نظر لان تاكيد الفعل الخالي
عن الطلب وما الحق به نادر لا يليق تخريج التنزيل عليه وفي التسهيل بعد ان ذكر
الامور التي يوكد المضارع بعدها ما نصه وربما اكد المضارع خاليا مما ذكر وظاهره انه
جايز توكيد المضارع الموضوع المجرد عن ساير الامور على قلة نثرا ونظما واجاب
بعضهم بان المصنف لم يقصد بذكرهما التمثيل لما هو بصدده بل لما كان قوله
واما غير المباشرة فانه معرب معها تقديرا ظاهر التعميم في كل صورة وليس الامر
كذلك ذكر هذين المثالين لينبه بهما على ان التعميم ليس مرادا وانما هذا يعني كونه مع
غير المباشرة يعرب تقديرا في بعض الصور كما في لتبلون ثم حذفت الالف لالتقا
الساكنين فقيل لتبلون فادخل عليه نون التوكيد ثم حذفت نون الاعراب
لتوالي الامثال فالتقى ساكنان الواو والنون المدغمة ولا جايز ان تحذف النون

Copyright © King Saud University